تونس.. عاصفة الخلافات تهدأ .. ومخاوف من إعصار قادم!!

محمد شبيطة

استطاع الائتلاف الثلاثي الحاكم في تونس تجاوز تشكيل الحكومة والحصول على الثقة من البرلمان، رغم العقبات التي واجهت الائتلاف الذي تتزعمه حركة النهضة الإسلامية وحزبا المؤتمر والتكتل، شريكاها العلمانيان، إضافةً إلى مستقلين أسندت إليهم الوزارات السيادية.

وأمام البرلمان أعلن رئيس الحكومة الجديد علي العريض - وهو وزير الداخلية في الحكومة السابقة، عن أربع أولويات ستعمل حكومته على تحقيقها، وأولى هذه المحددات توضيح الرؤية السياسية وتهيئة الظروف لإجراء الانتخابات العامة في أفضل الظروف وأسرع الأوقات وبسط الأمن ومقاومة الجريمة والعنف مهما كان نوعه أو لونه، ومواصلة الإصلاحات في مختلف المجالات، ولفت إلى أن الحكومة ستعمل على الحد من البطالة من خلال إحداث (90) ألف فرصة عمل جديدة خلال العام الجاري.

هذه الحكومة وهي الرابعة منذ الثورة على الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011م، تأتي في ظل أزمة مركبة وشاملة تعيشها تونس في مختلف المجالات تأججت بعد اغتيال المعارض اليساري شكري بلعيد في السادس من فبراير الماضي، والتي على إثرها اشتعل فتيل الأزمة السياسية وأعلن على إثرها رئيس الحكومة السابق حمادي الجبالي عن مقترح تشكيل حكومة تكنوقراط رأى أنها تمثل الحل الأمثل لتجاوز الأزمة الطاحنة التي تعيشها بلاده، إلا أن مقترحه هذا قوبل بالرفض من الائتلاف الحاكم، خاصةً من حزبه حركة النهضة الإسلامية، الذي يتولى فيه منصب الأمين العام، مما حدا به إلى إعلان استقالته من رئاسة الحكومة في 19 فبراير الماضي احتجاجاً على عدم التجاوب مع مقترحاته.

وتونس التي تعيش مخاضاً عسيراً على طريق تأسيس نظام ديمقراطي جديد، خاصةً مع تصاعد وتيرة الأحداث والأزمات المتلاحقة، مما يثير مخاوف لدى الكثير من المراقبين للوضع في تونس، خاصةً بعدما أحدثته جريمة اغتيال المعارض شكري بلعيد وما خلفته من إرباك كبير في المشهد السياسي التونسي، هذه الحادثة التي خلطت الأوراق وكادت تدفع البلاد نحو فوضى شاملة نتيجة لهشاشة الوضع الراهن ولوجود أزمة ثقة كبيرة بين مختلف القوى السياسية.

الحكومة الجديدة قد تهدّئ عاصفة الأحداث، لكن هل تستطيع إيقاف إعصار يراه المراقبون قادماً لا محالة، خاصةً وأن ما يواجه هذه الحكومة مشاكل وعقبات كبيرة وما لم تقدم مبادرة حقيقية ومصادقة لتجاوز أزمة الثقة وإنهاء حالة التجاذبات السياسية، خاصةً وأن البلد لا يزال يعيش إرهاصات ما قبل الثورة، لأن أسباب اشتعال الثورة في أواخر 2010م لا تزال هي نفسها من الإحباط واليأس لدى الشباب إلى صعوبة الحياة المعيشية، وما يؤكد ذلك هو إقدام أحد الشباب الأربعاء الماضي، يوم حصلت الحكومة على الثقة من البرلمان، على إحراق نفسه وتوفي نتيجة ذلك، الشاب عادل الخزري بإقدامه على هذا يحاكي الحالة نفسها التي أشعلت شرارة الثورة في تونس بإقدام مفجر ثورات الربيع العربي محمد البوعزيزي على إحراق نفسه في 17 ديسمبر 2010م في مركز ولاية سيدي بوزيد وسط غرب تونس احتجاجاً على مصادرة شرطة البلدية لعربة الخضار والفاكهة التي كان يقتات منها.

وعادل الخزري يؤكد أن الحال لا يزال كما هو، خاصةً في الجانب الاقتصادي والمعيشي، ومؤكداً أن الجانب الاقتصادي والاجتماعي هو مفجر الثورة الحقيقي.

وأعرب الرئيس التونسي المنصف المرزوقي عن عميق حزنه وألمه لوفاة عادل الخزري، وقال: إنها حصلت بالكيفية المؤلمة والمرعبة نفسها التي توفي بها شهيد الثورة محمد البوعزيزي وربما للأسباب نفسها نتيجة لفقدانه الأمل وانسداد الأفق في عيونه كغيره من الشباب، وطالب الرئيس المرزوقي الشباب بعدم اليأس والقنوط.

والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تونس تعيش واقعاً صعباً بحاجة إلى عمل كبير لتجاوزها خاصة وأنها ليست المشاكل الوحيدة أمام الحكومة، وإنما تضاف قضايا شائكة أهمها قضية الإرهاب والعنف المنظم الذي ظهر إلى السطح عقب الثورة في 2011م.

ويري رئيس الحكومة علي العريض أن الإرهاب يمثل أبرز خطر يهدد الأمن القومي التونسي، وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الخميس الماضي: إن أبرز خطر على الأمن القومي التونسي اليوم هو الإرهاب سواءً الذي يأتينا من الخارج بسبب انفتاح حدودنا أو ذلك الذي يمكن أن يتولد في الداخل بتأثير من الخارج، وأوضح أن الإرهاب هو الذي يمكن أن تقوم به مجموعة منظمة تعتمد على العنف والسلاح للنيل من الأفراد أو إكراههم أو السيطرة عليهم.

وتعاني تونس من بروز بعض الحركات الإسلامية المتطرفة والتي قامت العام الماضي بمهاجمة الأفراد والمحال التجارية مما زاد من حالة الاحتقان السياسي، وهدد الاستقرار الاجتماعي ومثل هذه الحركات أهدرت بفتاواها دماء معارضين سياسيين اختلفوا معها في الرأي ونتيجة للفتاوى هذه ثم تصفية المعارض شكري بلعيد.

وعلى الرغم من حصول الحكومة على ثقة البرلمان، حيث صوت لها 139 صوتاً من أصل 217 نائباً فإن الوضع السياسي يشهد حالة من الشلل في ظل غياب اتفاق على شكل النظام القادم وهذا بنظر المراقبين يمثل بحد ذاته معرقلاً رئيساً في طريق صياغة الدستور وإجراء انتخابات وإقامة مؤسسات الدولة.

والتوترات السياسية تتزايد مع تزايد التظاهرات والإضرابات والمواجهات المتكررة بين الشرطة وعدد من المحتجين السلميين أو من الحركات السلفية ولم تستطع حركة النهضة الإسلامية الحاكمة تبديد مخاوف القوى والأحزاب الليبرالية واليسارية من سعيها لأسلمة تونس وتغيير وضعها الاجتماعي مما يجعل الحكومة الجديدة بحاجة إلى عمل حقيقي من أجل التوصل إلى نتائج ملموسة للخروج بالبلاد من الوضع الاستثنائي إلى دولة مؤسسات تحافظ على المكتسبات التي تحققت للشعب التونسي في الماضي.

وما لم فإن الأوضاع مرشحة للتصاعد وستستمر حالة اللااستقرار مما يهدد بإعصار ثورة قادمة يراها المحللون قادمة إذا ما ستمرت أسباب الثورة التي خرج من أجلها الشباب في نهاية 2010م وبداية 2011م.

فيما «اللاجئين» تحذر من "انفجار إقليمي"

النزاع السوري يدخل عامه الثالث بلا أفق للحل

قاسم الشاوش

دخلت الثورة السورية عامها الثالث أمس دون أن تلوح في الأفق أية بوادر لإنهاء النزاع سواء بالوسائل الدبلوماسية أو الحسم العسكري وتشير التقارير الدولية ومصادر المعارضة المسلحة إلى أن الحرب قد خلفت آلاف القتلى وشردت ملايين السوريين الذين فروا إلى دول الجوار. ونظرا لتعثر جهود السلام في إنهاء هذه الحرب أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية تأييدها لنوعية الدعم الذي أعلنت عنه فرنسا وبريطانيا لقوات المعارضة السورية لكنها اكدت في الوقت نفسه أن الأمور التي يتحدث عنها بعض الحلفاء تبقى بهذه المرحلة بخانة "العتاد غير الفتاك"

وأفادت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند بأن "الولايات المتحدة تنظر بعين الرضا إلى قرار فرنسا وبريطانيا زيادة دعم المعارضة السورية"، موضحة "سندعم بالتأكيد كل أشكال المساعدة للمعارضة السورية والتي تتحدث عنها علنا فرنسا وبريطانيا

وفيما يتعلق بموقف الاتحاد الأوروبي، قالت المتحدثة: "بالتأكيد يعود إلى الاتحاد الأوروبي أن يتخذ القرار ولكننا نعلم أن بعض الحكومات تريد القيام بالمزيد ونحن نشجعها على مواصلة الحوار داخل الاتحاد لكي تتمكن من ذلك..

غير أن المتحدثة الأمريكية التي ترفض بلادها تسليح المعارضة السورية وتكتفي بتزويدها بعتاد "غير فتاك" أبقت الغموض على موقف واشنطن من موضوع إمكان تقديم أسلحة للمعارضة السورية..

في مقابل ذلك، أبدت روسيا معارضة لموقف فرنسا وبريطانيا، وقال غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية إن نية بعض الدول الغربية تسليح المعارضة السورية تثير القلق لدى موسكو..

وقال غاتيلوف على حسابه على موقع تيوتر 'يبدو أن الجميع يتحدثون الآن عن ضرورة بدء عملية التسوية السياسية في سوريا.. لكن ما يثير قلقنا هو أن بعض العواصم الغربية تعلن في آن واحد عن نيتها تسليح المعارضة..

وفي روسيا أيضا قال المتحدث باسم الخارجية ألكسندر لوكوفيتش في السياق نفسه إن تزويد المعارضة بالسلاح سيصل به إلى جبهة النصرة التي وصفها بـ'الإرهابية'. وعارض لوكوفيتش أيضا قرار منح مقعد سوريا بالجامعة العربية للمعارضة، ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن لوكوفيتش قوله إن هذه الخطوة تشير إلى إمكانية تزويد الثوار بالسلاح بطريقة يقال عنها إنها شرعية من دون اللجوء إلى طرق مشكوك فيها

وفي سياق متصل حذر رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة انتونيو غوتيريس أمس في بيروت من "خطر حقيقي لانفجار" في المنطقة نتيجة استمرار النزاع السوري.

وقال غوتيريس في مؤتمر صحافي عقده في بيروت "اعتقد انه إذا استمر النزاع السوري، هناك خطر حقيقي بحصول انفجار في الشرق الأوسط، وعندها لن تكون هناك وسيلة للتعامل مع التحديات الإنسانية والسياسية والأمنية".

وأضاف "الأزمة السورية ليست مجرد أزمة أخرى. والوضع الذي نتعامل معه اليوم بلغ حدا لا يمكن بعده للأمور إلا أن تصبح أسوأ. ولن تكون أسوأ في سوريا فحسب، بل يمكن أن يكون لها تأثير كبير جدا جدا في الدول المجاورة..

وحث المجتمع الدولي على تكثيف جهوده من اجل المساعدة على حل النزاع ولتقديم مساعدات إلى المتضررين منه..

وقال "هذا ليس واجبا أخلاقيا فحسب"، بل "هو أمر ضروري للحفاظ على السلام والأمن العالميين..

فلسطين تدعو المجتمع الدولي إلى الاهتمام بقضية الأسرى

الرئيس الأمريكي يتودد للرأي العام الإسرائيلي للضغط على نتنياهو

عواصم/ وكالات

بعد نحو أربع سنوات من علاقات كثيرا ما شابها التوتر مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يسعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أن يسلك مسارا مختلفا فيتخطى نتنياهو ويتودد إلى الشعب الإسرائيلي مباشرة.

وفي حين أن أول زيارة رسمية يقوم بها أوباما لإسرائيل الأسبوع الحالي ستشمل بالقطع اجتماعات مع نتنياهو فإنها ستركز بشدة على إعادة ضبط علاقته مع الرأي العام الإسرائيلي فيما يسعى إلى طمأنته حيال التزامه بأمنه ومصالحه.

وجميع الدلائل تشير إلى أن أوباما يأمل في أن تعزز هذه الاستراتيجية موقفه خلال محادثاته مع رئيس الوزراء اليميني الذي أضرت انتخابات عامة جرت في يناير بوضعه السياسي إذ حقق فيها تيار الوسط مكاسب مفاجئة. ويأمل أوباما في أن يتمكن من اقناع نتنياهو بانتهاج حل سلمي مع إيران ومعالجة الجمود في محادثات السلام مع الفلسطينيين.

ويواجه أوباما تحديا يتمثل في التغلب على الشكوك الإسرائيلية التي ترجع إلى أيامه الأولى في منصبه حينما مارس ضغوطا على نتنياهو لتجميد التوسع الاستيطاني وبدأ مفاتحة لم تدم طويلا مع طهران عدو إسرائيل اللدود.

وعلاوة على ذلك فإن أوباما -المعروف بشخصيته الرصينة المستقلة- نادرا ما ينتهج دبلوماسية من نوع "أشعر بآلامكم" التي استخدمها الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون لاستمالة الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء خلال فترة رئاسته.

ومع ذلك يري بعض الخبراء في سياسات الشرق الأوسط أن أوباما قد يتمكن من الاستفادة من الزيارة في بناء الثقة بين الرأي العام في إسرائيل وهي أول دولة يزورها في فترته الرئاسية الثانية.

وتأتي زيارته في وقت تبدو فيه المخاوف الاستراتيجية الأمريكية والإسرائيلية متقاربة أكثر من أي وقت منذ سنوات إذ يمر الخلاف بين الغرب وإيران بشأنها برنامجها النووي بمرحلة حرجة ويشكل الصراع الدائر في سوريا تهديدا للاستقرار الاقليمي.

وذكر دينيس روس مستشار أوباما السابق لشؤون الشرق الأوسط: "ما من بديل لهذه الزيارة، إنها فرصة ليتواصل مع العقلية الإسرائيلية"، لكن الفشل في تحقيق ذلك احتمال وارد أيضا.

وسيتطلع كثير من الإسرائيليين لأوباما ليظهر لهم عزمه على فعل ما يلزم بما في ذلك استخدام القوة العسكرية لمنع إيران من امتلاك قنبلة نووية. وتنفي إيران أن لديها مطامح من هذا النوع.

كن لا يبدو أن الرئيس الأمريكي سيذهب لأبعد من ذلك بالرغم من دعوات نتنياهو المتكررة لان تعلن الولايات المتحدة عن "خط أحمر" أكثر صرامة في تعاملها مع طهران.

وكشف مشاركون في اجتماع بين أوباما وقيادات يهودية أمريكية قبل أسبوع عن أن أوباما -الذي يؤكد أنه لا يراوغ في مسألة التحرك العسكري ضد إيران إذا ما أخفقت كافة الحلول الأخرى- أبلغ الزعماء اليهود في أحاديث خاصة أنه لا يري جدوى من المبالغة في استعراض القوة.

وذكر مصدر قريب من الإدارة الأمريكية أن البيت الأبيض يعتقد أن الإسرائيليين لم يصلوا إلى توافق بعد بشأن أسلوب مواجهة إيران وانه يجب أن تتوقف تهديدات نتنياهو بشن هجوم على المواقع النووية الإيرانية ولو في الوقت الحالي على الأقل.

وأضاف المصدر أن أوباما سيطلب من نتنياهو التحلي بالصبر ليرى نتائج العقوبات الدولية والجهود الدبلوماسية مع إيران. لكن المسؤولين الأمريكيين يأملون أيضا في أن يؤدي تأكيد أوباما على الالتزام بأمن إسرائيل إلى زيادة ضغوط الرأي العام على نتنياهو لتجنب تصعيد الموقف بينما تتفاوض القوى العالمية مع طهران.

وأصبحت إيران المحور الرئيسي للخلاف بين أوباما ونتنياهو والذي يصفه ارون ديفيد ميلر المستشار السابق في مفاوضات الشرق الأوسط بأنه الخلاف المسبب "لأكبر خلل وظيفي" بين رئيس أمريكي ورئيس وزراء إسرائيلي.

ويعتقد ميلر أن تحسن العلاقات لا يزال ممكنا خاصة إذا بعث أوباما بالاشارات الصحيحة خلال الزيارة. وقال "يجب أن يقول لهم: أدرك أن هذه جيرة صعبة وأن لديكم تجارب مريرة. لا أستهين بمخاوفكم." وأضاف "الإدارة الحالية لم ترسل بهذه الرسائل على النحو الملائم."

ولا يزال قرار نتنياهو بتجاهل إسرائيل عام 2009 حينما توجه إلى القاهرة حيث عرض "بداية جديدة" مع العالم الإسلامي يترك غصة في حلق الكثير من الإسرائيليين الذين يتساءلون ما الذي أخر زيارته إلى الآن. وكان جورج بوش سلف أوباما قد انتظر أيضا حتى ولايته الثانية لكي يزور إسرائيل.

وفي حديث للإذاعة الإسرائيلية قال ايتاي بار الطالب في جامعة بن جوريون حيث تم توزيع تذاكر لحضور خطبة يلقيها أوباما في القدس: "يجب عليه (أوباما) أن يخاطب مشاعر الناس لأن هناك عدم ثقة تشوب علاقاتنا مع الولايات المتحدة."

ويجري إعداد زيارة أوباما بحيث تظهره كصديق حميم لإسرائيل. وعلى الرغم من أن البيت الأبيض لم يعلن رسميا عن موعد الزيارة تقول وسائل اعلام إسرائيلية إنه سيصل الأربعاء المقبل.

من جهة أخرى دعا المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير رياض منصور، المجتمع الدولي إلى إيلاء الاهتمام بقضية الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية الذين تنتهك حقوقهم بشكل فاضح من قبل السلطة القائمة بالاحتلال، ولبذل الجهود لإنقاذ حياة المضربين عن الطعام منهم.

وتطرق منصور في رسائل متطابقة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (الاتحاد الروسي)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى محنة الأسرى المضربين عن الطعام احتجاجا على احتجازهم غير القانوني من جانب إسرائيل، من دون تهمة، مشيرا إلى الحالة الصحية الحرجة للأسير سامر العيساوي المضرب عن الطعام لأكثر من 220 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري.

وأضاف أن إسرائيل ماضية في حملة الاعتقالات في جميع أنحاء فلسطين، ما أدى إلى اعتقال وسجن العديد من المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال، منبها إلى محنة أكثر من 200 طفل فلسطيني محتجزين في السجون الإسرائيلية، مشيراً أيضا إلى تقرير صدر مؤخرا عن هيئة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) حول المعاملة القاسية واللاإنسانية والمهينة وغيرها من الممارسات التي تشكل انتهاكات للأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

وذكر منصور أن الآثار النفسية والاجتماعية للممارسات الإسرائيلية غير القانونية ضد الأطفال الفلسطينيين على المدى القصير والطويل شديدة للغاية وتؤثر بشكل خطير على أسرهم وعلى إمكانيات إعادة إدماجهم في المجتمع، من بين أمور أخرى.

وطالب مجددا بإطلاق سراح جميع الأطفال الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية إضافة إلى النداءات المستمرة للإفراج عن جميع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين واحترام حقوقهم الإنسانية.

كما دعا المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن والجمعية العامة وسائر هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة والوكالات المتخصصة، للاضطلاع بمسؤولياتها في هذا الصدد وفقا للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، والعمل على وضع حد للإنتهاكات والجرائم الإسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني.

وقال منصور في الرسائل: "في حين تبذل كل الجهود، على الصعيدين الدولي والإقليمي، وعلى المستوى الوطني في فلسطين، لتعزيز بيئة مواتية لفتح أفق سياسي جدي من شأنه أن يسمح بتسريع عملية التوصل إلى حل سلمي وعادل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فإن إسرائيل السلطة القائمة بالإحتلال، تواصل سياساتها وممارساتها غير القانونية التي تتناقض تماما مع هذه الجهود وتقوض الوضع الهش للغاية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية".

وأشار إلى استشهاد عدد من المدنيين الفلسطينيين بسبب وحشية قوات الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك المستوطنين الإسرائيليين، الذين يرتكبون انتهاكات خطيرة باستمرار للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ضد الشعب الفلسطيني.

بيونج يانج تتهم واشنطن وسول بهجوم إلكتروني

بيونج يانج/وكالات

اتهمت كوريا الشمالية الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالوقوف وراء هجمات إلكترونية مطولة ومكثفة على مواقعها الرسمية على الإنترنت.

وقالت وكالة الأنباء الكورية الشمالية إن مشغلات الإنترنت في البلاد تعرضت لهجمات معلوماتية يومية مطولة ومكثفة، مؤكدة أن هذه الهجمات تتزامن مع المناورات العسكرية الكورية الجنوبية الأمريكية الواسعة النطاق التي بدأت الاثنين.

وقالت الوكالة "لن نبقى مكتوفي الأيدي أبدا أمام الهجمات التي يقوم بها العدو والتي بلغت درجة قصوى من اللامسؤولية والخطورة". ونقلت وكالة إيتار تاس الروسية عن مصدر في بيونج يانج قوله إن هذه الهجمات مصدرها "قرصنة خارجية نافذة".

يشار إلى أنه تعذر بين صباح الأربعاء ومساء الخميس الوصول إلى عدة مواقع رسمية للنظام الكوري الشمالي بينها وكالة الأنباء الكورية الرسمية وصحيفة رودونغ سينمون وشركة الطيران إير كوريو بشكل كامل تقريبا.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها، كما لم ترد سول على الفور على ما أعلنته بيونغ يانغ التي اتهمتها في عامي 2009 و2011م، باتهامات مماثلة.

يشار إلى أن الكوريين الشماليين -بحسب وكالتي الصحافة الفرنسية ورويترز- يعيشون عمليا مقطوعين عن العالم ولا يطلعون منذ صغرهم سوى على وسائل إعلام ودعاية الدولة. كما أن إمكانية الوصول إلى معلومات غير رسمية متعذرة تقريبا ويعاقب عليها بشدة.

وقد جاءت الاتهامات في وقت تصاعد فيه التوتر بين كوريا الشمالية والجنوبية، وكذلك مع الولايات المتحدة حليفة سول الكبرى، حيث هددت كوريا الشمالية بشن حرب نووية ردا على العقوبات الجديدة التي فرضتها الأمم المتحدة عليها بعد أن أجرت تجربة نووية أخيرة.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بأحر التعازي وأصدق المواساة القلبية الى
الشيخ/جمال عبدالحميد عبدالمغني
لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى
عمته الفاضلة
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان..

ابراهيم المعلمي
الشيخ/عبدالله زيد عبدالمغني
العقيد/عبداللطيف زيد عبدالمغني
توفيق زيد عبدالمغني

وظيفة شاغرة
مطلوب مراسل تجاري
مؤسسة رائده في مجال المواد الغذائية ترغب في توظيف من ذوي الكفاءات في مجال المراسلات التجارية.
بالشروط التالية :
- خبره لا تقل عن ٢ سنوات في مجال المراسلات التجارية للمواد الغذائية.
- اجاده اللغة الإنجليزية كتابا ونطقا .
فعلى من يجد من نفسه الرغبة التقدم للوظيفة ارسال سيرته الذاتية إلى :
emadmaias@hotmail.com

مظاهرات العراق تطالب بإصلاحات سياسية وإطلاق سراح المعتقلات

بغداد/وكالات

توافد عشرات آلاف العراقيين إلى ساحات الاعتصام والمناطق المحددة لإقامة صلوات جمعة موحدة وللتظاهر في ست محافظات عراقية بينها بغداد تحت شعار "نصرة الإمام الأعظم أبو حنيفة"، وفي الأثناء قتل أربعة من عناصر الصحوة في ديالى، في حين قتل اثنان من الشرطة في الموصل.

ففي بغداد توافد عشرات الآلاف إلى جامع أبي حنيفة النعمان في حي الأعظمية لأداء صلاة الجمعة والاحتجاج على سياسات حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي.

وقال متظاهرون إن السلطات فرضت إجراءات أمنية مشددة في الأعظمية ومحيطها ومنعت قوات الأمن مصلين قادمين من مناطق أخرى في بغداد من الوصول لمسجد أبي حنيفة مما أدى إلى حدوث مناوشات بينهم، وأكد شهود عيان من المتظاهرين قيام قوات الأمن بمحاولة تفريق المحتجين.

وكانت قوات الأمن قد حاصرت المسجد في الجمعة الماضية ومنعت المصلين من الوصول إليه مما أدى إلى إلغاء الصلاة فيه.

ويشهد العراق منذ نحو ثلاثة أشهر اعتصامات ومظاهرات احتجاجا على سياسات رئيس الوزراء نوري المالكي وللمطالبة بإصلاحات سياسية وقانونية يأتي في مقدمتها إطلاق سراح المعتقلات والمعتقلين وإلغاء المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب وإلغاء قانون المساءلة والعدالة وتحقيق التوازن في أجهزة الدولة.

وأكد اجتماع موسع لشيوخ عشائر وعلماء دين وناشطين في ساحة الاعتصام في الرمادي على سلمية حراكهم الشعبي، لكنهم أكدوا في الوقت نفسه استعدادهم للدفاع عن أنفسهم إذا ما تورطت الحكومة في استخدام القوة لفض الاعتصامات.

وفي ميدان الحق بسامراء احتشد آلاف العراقيين لأداء صلاة الجمعة، وحذر المتظاهرون الحكومة من عواقب تنفيذ تهديداتها بفض الاعتصامات وتفريق المظاهرات بالقوة، ونددوا بمضايقات وحدات من الجيش وعرقلتها دخول المصلين إلى الميدان.

من ناحية أخرى، أعلنت مصادر أمنية وأخرى طبية عراقية مقتل أربعة من عناصر الصحوة أمس الجمعة، عندما هاجم مسلحون يرتدون بزات عسكرية منزل قيادي في هذه القوة التي تقاتل تنظيم القاعدة في محافظة ديالى شمال شرق بغداد.

وقال مقدم في شرطة المحافظة إن "مسلحين يرتدون بزات عسكرية هاجموا منزل خليل العجيلي قائد صحوة الوجيهية شمال بعقوبة وقتلوه إلى جانب أولاده الثلاثة"، مشيرا إلى أن اثنين من أولاده حاولوا الهرب من المنزل لكنهم قتلا في حقل مجاور للمنزل".

وفي الموصل، ذكرت مصادر أمن عراقية أن اثنين من عناصر الشرطة قتلا أمس الجمعة برصاص مسلحين في هجوم غربي المدينة الواقعة شمال بغداد.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن المصادر قولها إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على نقطة تفتيش للشرطة في مدخل قضاء تلعفر غرب الموصل مما تسبب بمقتل اثنين من عناصر الشرطة، ولاذ المهاجمون بالفرار.

الرئيس المصري يتعهد لأهالي ضحايا بورسعيد بمحاسبة الجناة

القاهرة/ ا ف ب

اعرب الرئيس المصري محمد مرسي عن أسفه لسقوط عشرات القتلى خلال الاضطرابات التي شهدتها مدينة بورسعيد الساحلية عقب اصدار محكمة الجنايات احكاما بالسجن وتأكيدها احكاما بالاعدام صدرت في يناير الماضي في قضية "مذبحة بورسعيد" العام الماضي.

وقال مرسي في كلمة عبر التلفزيون أنه في 26 يناير "صدر حكم وأعقبته احداث، وأبناؤنا وأولادنا وأخوتنا الذين سقطوا ضحية الاحداث، يعز علينا كلنا أن نرى نقطة دم واحدة تقطر من جسم أي من اولادنا في بورسعيد أو في غير بورسعيد نحن جسد واحد، اهل، شعب، جيش، شرطة، بورسعيد، القناة، كلنا مصريون نحب بلدنا".

وإذ أكد مرسي لأهل بورسعيد "انا اعيش معكم يوما بيوم، وساعة بساعة" أضاف مخاطبا اياهم "اولادنا هم اولادكم، اخوتنا الذين سقطوا ضحايا الاحداث... الكلام عن انهم شهداء ام لا، هم شهداء عند ربنا سواء أقلنا ذلك ام لا، لان من يدافع عن بلده، من يدافع عن وطنه، من وقف يقول رأيه وراح ضحية غدر، أو غيره سواء اكانوا اولادنا من اهل بورسعيد أو اولادنا في الشرطة أو في الجيش".

وأضاف مرسي أن "هناك تحقيقات تجري اليوم ويجب أن نطبق القوانين كما اتفقنا، وعندما تظهر نتيجة التحقيق فان كل حقوق الشهداء مكفولة، لكن من يرتكب جرما ضد الوطن ويتسبب في قتل الناس، في حرق أي ملكية لاشخاص أو للدولة، فان هذا سيحاسب وهو يحاسب، والقانون يأخذ مجراه".

وتابع مرسي خطابه لأهالي بورسعيد قائلا أن "اهل بورسعيد لهم حقوق علي... انا اعدكم أنه بعد انتهاء التحقيقات كل حقوق اسر الشهداء مكفولة، وان شاء الله ستظهر الحقيقة وستعرفون من هو المجرم الحقيقي بحق الوطن".